

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3709 شعرا ولكنك أوغد من ذاك فأنشده فقال اشهدوا أن أمر عقرب بيده فقال اشهدوا
انها طالق سبعين .

قال وأخبرني عبد الله بن يحيى العسكري قال حدثنا أحمد بن محمد الأسدي قال حدثنا أبو حاتم
السجستاني قال حدثنا أبو عبيدة قال حدثنا عبد الله بن ربيعة قال أول ما هاجني على قول
الشعر أن أمي ماتت فخلفت لي فلائص أربع فجئت فدخلت حجر نياذة رويه فدخلت بيتها فجلست
فيه قال وجعل أبي يطلبني حتى دل علي فدخل وقد أحترم لي بعقال فكتفني ومضى بي فأدخلني
بيتا له وأغلق علي الباب وجعل يصلح قنبا له وهو يقول .

(سرهفته ما شئت من سرهاف %) .

(حتى إذا ما آض ذا اعراف %) .

(كالكون المشدود بالاكاف %) .

(يقول ما خلفته صواف %) .

(ليس كذاك ولد الأشراف) .

فأخرجت رأسي من خلف الباب وقلت .

(إنك لم تنصف أبا الحجاج %) .

(وكان يرضى منك بالأنصاف %) .

(تا لو كنت مع الألاف %) .

(يغدي علي بنبيذ صاف %) .

قال فوثب بالقتب فضرب به رأسي فشجه ثم أدركته رقة الآباء فاشتري لي لحما وشواء وأطعمني
وقال لي يا بني إن مالي لا يقوى على سرفك فهل لك في أن تخرج فتمتدح هؤلاء الملوك وعليك
صدور القوافي وعلي أعجازها أو عليك أعجازها وعلي صدورها قال فقلت استخر الله فأنشأ في
قصيدته .

(كم قد رحلنا من علاة عنس %)